في موضعه الى ان يصلي الضحى ولا يكلمه احد ويشتغل بالذكر
والتلاوة فاتفق مجي الملك في ذلك الوقت فبقي خادم الشيخ يتعلل
ويخرج ويقول الساعة يخرج الشيخ من غير ان يعلم الشيخ فلما
طال الامر تعب الامرا وقالوا ولد الملك الكامل واقف على باب
فلاح ولم ياذن له فغضب المسعود وذهب قبل ان يجتمع
بالشيخ وامر بالقبض على الشيخ مدافع وصهره السيد صاحب
الترجمة لكونه يحبه وذلك في رمضان سنة سبعة عشر
وستماية وسجنهما في حصن تعز ولبثا فيه الى سلخ ربيع اول
ثم اتي لا الى عدن وارسلا الى الهند وعصفت الريح بمركبهم
فنحطوا مدينة ظفار ففرح برجوعهما الصغار والكبار
ولازمهما اهلها في الاقامة عندهم فامتنعوا وقالوا يكون
ذلك بعد الوصول الى الهند ثم وصلا مندرابوك
من ارض الهند وحصل لهما هناك جاه عظيم واخذ
عنهما جم غفير واقاما فيه شهرين وثلاثة ايام وسافرا
من دابول ثالث رمضان سنة ثمانية عشر وستماية ودخلا
مدينة ظفار ففرح برجوعهما الصغار والكبار وامرت
بهم المدينة ونصبوا على كل دار زينة فاقاما ثمانية عشر
يوما وانتقل الشيخ مدافع بها وقبره بها مشهور وبالزيارة
والقراة معمور ثم رجع صاحب الترجمة الى اليمن وقصد
مدينة زبيد وحصل لاهلها به الفرح الشديد وقصده
العلما من ساير الامصار واشتهر صيته في جميع الاقطار

فمن

فمن اخذ عنه الشيخ الامام العلامة محمد بن اسماعيل الحضرمي
والد الشيخ العارف بالله تعالى اسماعيل ومحمد بن مسعود
السمال والامام بن ناصر الحميري والشيخ احمد بن محمد الجندي
والشيخ حسن بن راشد والشيخ الكبير محمد بن ابراهيم
ابن احمد الفشلي والامام عمر بن علي صاحب سب الفقيه
وكان الفشلي كلما ذكر عنده قال الشريف ابو حربة خاتمة
الحفاظ المحققين ثم رحل الى العجم فدرس بها مدة ولما لم يجد
لعلمه في سوقه نفاقا ولا رزق طره فضله به اتفاقا قصد
بيت الله الحرام وزيارة جده عليه افضل الصلاة والسلام
فلما تم له جميع ذلك وحصل مطالبه هنالك القى بمكة عصاه
واستقر بها نواه وتصدى لنشر العلم في ذلك الوادي واشرقت
به نواحي النادي واسبلت عليه الكعبة ستورها وكلما
اسود جنح ليله بيض ديجورها واطلع الله به شمس العلم
بعد الافول وكسى الطالبين حلل القبول وترجمه جماعة
كثيرون منهم الجندي وابن سمرة والعواجي والسيد حسين
ابن عبد الرحمن الاهدل والملك المشهور بالملك الافضل في كتابه
المسمى بالعطايا السنية في المناقب اليمنية والخزرجي والعلامة
عبد الله بن عمر با مخرمة في التكميل لطبقات الاسنوي وذكر
جماعة انه اول من حذف السند وقال عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستحسن العلما منه ذلك وتبعوه ونقل عنه
جماعة كثيرون انه قال اخبرني الفقيه الزاهد احمد بن سلمة

Copyright © King Saud University